

رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس الثاني عشر

سورة العنكبوت إلى سورة القصص

إبراهيم رفیق الطویل

الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علما - 00:00:00

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكرام في مجلس يتجدد بنا في رحلة الانسان في القرآن نكتشف ذاتنا ونعرف غاية وجودنا وما الذي يريده ربنا سبحانه وتعالى منا في ثانيا هذه الرسائل الالهية - 00:00:18

حديثنا ايها الكرام انتهى الى الجزء العشرين. ووصلنا الى سورة العنكبوت. ونلاحظ ان هناك العديد من سور القرآن الكريم ريم كانت باسماء الحيوانات. عندهم هذه الصورة جاءت على اسم العنكبوت وهي احدى الحشرات المعروفة. عندنا سورة النحل - 00:00:37

عندنا سورة النمل. عندنا سورة الفيل وبالتالي نلاحظ ان هذه الحيوانات انما كذلك ايضا عندنا سورة البقرة عندما يختار اسم السورة ليكون على اسم كائن من الكائنات الحية فهذا يدل ان هذا الكائن له رمزية واضحة في هذه السورة عليك ان تكتشفها - 00:00:58

يعني لا يمكن ان يكون تم اختيار اسم هذه الصورة العنكبوت هكذا اعتباطا لابد وان له مركزية في هذه الصورة كذلك سورة النمل سورة الفيل سورة البقرة وهكذا. وهنا يأتي دور المتدبر القارئ لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:22

ان يحاول يعرف ما مركزية هذه الكائن الحي في هذه الصورة. هنا نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى آآ تكلم عن العنكبوت في هذه الصورة وعند كثير من العلماء عند كثير من العلماء وهم الجمهور اختيار اسم السور كان توقيفي كان توقيفي اي - 00:01:37

النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امر الصحابة ان يسموا هذه السورة بهذا الاسم حتى ولو كانت بعض السور لها عدة اسماء لكن كما قلت جمهور العلماء على ان اكثر اسماء السور توقيفي. وهذا بالتالي ايضا يفتح مساحة اكبر في عملية التدبر. لماذا اختير العنكبوت في الوحي - 00:01:57

ليكون أسماء لهذه السورة. حقيقة هذا سيظهر معنا عندما نأتي إلى الآية التي ذكر فيها العنكبوت لكن هذه السورة عند علماء التدبر والسلوك هي الصورة المؤسسة لقضية واضحة في حياة الانسان. وهي انك ايها الانسان المؤمن ستبتلى - 00:02:17

هذه السورة جاءت لتركز على قضية كبرى في حياة الانسان المؤمن الذي يسير في هذه الدنيا بعد ان اقر لله ربا وشهد بشهادة التوحيد واختار الاسلام ديناً. تأتي هذه السورة لتخبره بحقيقة يجب عليه ان يوطن نفسه عليها وان يستعد لاستقبالها - 00:02:35

وهي حقيقة الابتلاء الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد ان الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. هذه حقيقة عظيمة - 00:02:55

ويجب على الانسان ان يستقبلها بكل رضا عن الله سبحانه وتعالى. الله يخبرك ايها الانسان ما دمت اخترت الايمان اعلم انك فستبتلى حتى يعرف معدنك حتى يعرف هل انت اخترت الاسلام - 00:03:12

فعلا بقلبك وروحك وهذا الاسلام متجذر. فانت لست مستعد ان تتخلى عنه امام اي بلاء من بلاءات الحياة الدنيا انت ايها الانسان ممن يعبد الله على حرف ممن يعبد الله على جهة واحدة ان اصابته سراء شكر وعبد الله واما اذا اودى في - 00:03:28

هذا الدين ابتلي ترك هذا الدين وراء ظهره وولى مدبرا. ولقد فتنا الذين من قبلهم. اذا الله يخبرنا هنا ان هذه سنة الهية ليست مجرد حادث طارئ البلاء هو سنة الهية ولقد فتنا الذين من قبلهم. وبالتالي - 00:03:48

انتم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم لستم بدعا من الناس. سيمر بكم نفس المنوال والمشوار الذي مر بالامم السابقة. وبالتالي اعد نفسك هذه اللحظة. طيب الله عز وجل حتى يسلي قلبك يعني بعد ان اعطاك هذه الحقيقة العظمى والتي قد تكون متعبة نفسيا لكثير من الناس - [00:04:08](#)

ما يسمع انني ما دمت اخترت الايمان سابتلى. الله عز وجل يربط قلبك فيقول من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لات. الذي يربط اه قلب الانسان في ساعات البلاء وامام حقيقة البلاء هو انه يوقن كم هذه الدنيا صغيرة في حجمها؟ وكم هو لقاء الله عز وجل - [00:04:28](#)

والانس بالله في جنات النعيم عظيم. فالله يقول لك ايها الانسان اذا كنت ترجو لقاء الله وتطمح الى جنات النعيم وجعلت هذا نصب عينيك فهذا هو الذي سيخفف عنك قضية البلاء تتقبلها - [00:04:48](#)

لن تعطيها مساحة كبيرة في قلبك وتتعبك وتقلقك لانك لا تعمل من اجل الدنيا او لست متعلقا بالدنيا او الدنيا في وجهة نظرك محدودة جدا جدا مقابل الدار الآخرة. من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لات. وبالتالي كل بلاءات الدنيا ستهون عليه. اما من كان متجذرا بهذه - [00:05:06](#)

دنيا متمسكا بها متعلقا بها هذا الذي هذا الذي سيضخم عنده البلاء جدا ولن يحسن التعامل معه. ثم الله عز وجل يعطينا قاعدة ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. يعني لما ينزل فيك بلاء - [00:05:26](#)

وعندما تجاهد هذا البلاء وتصابر وتربط لآخر ساعة في هذا كله من مصلحتك ايها الانسان. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه يعني انت هنا لا تنفع رب العالمين انت تنفع نفسك. ان الله لغني عن العالمين - [00:05:40](#)

بدك تتقبل هذه الحقيقة. الله سبحانه وتعالى يأمر ان تجاهد. والمجاهدة امام البلاء هي الخيار الوحيد امامك. ولا يوجد امامك خيار اخرى الا خيارات الهلاك والخسران. اه ومن صور الجهاد او المجاهدة التي تعرض لها الصحابة الكرام - [00:05:58](#)

في سبيل هذا الدين ما حدث مع سيدنا سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. عندما اسلم سعد بن ابي وقاص امه قالت والله يا بني لا اكل طعاما ولا اشرب شرابا حتى تعود عن دينك - [00:06:16](#)

لاحظوا هذي محنة الام التي هي احب الناس الى قلبك؟ تنظر على نفسه انها لا تأكل ولا تشرب حتى تعود عن دينك وترتد عن الاسلام هذه كانت محن والمحن كثيرة التي تعرض لها الصحابة - [00:06:31](#)

كيف كان موقف الصحابة في التعامل مع هذا البلاء الله عز وجل وجههم فقال ووصينا الانسان بوالديه حسنا. شف هاي ثمانية سورة العنكبوت. ووصينا الانسان بوالديه حسنى. شف يا ايها الانسان. شف حتى اختيار - [00:06:45](#)

الانسان هنا. ووصينا الانسان ضع كلمة الانسان عليها دائرة ايها الانسان ربنا عز وجل يطلب منك انه لا تقصر مع والدك. هذه القاعدة العامة. لكن اذا كان الوالدان يريدان منك ان تخالف امر الله وشرع الله - [00:06:59](#)

او يريدان منك الردة او الخروج عن الاسلام عموما وان جاهدك لتشارك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وبدك تثبت امام هذه المحنة وهذا فعلا ما حدث مع سعد بن ابي وقاص عندما قال لاهم والله يا امي لو خرجت تروح لو خرجت روحك - [00:07:19](#)

امامي نفسا نفسا لن اعود عن ديني ولكن يعني كان حريصا ان ان يبرها وان يطعمها وان يشربها وان يضغط عليها في هذا الجانب لكنه كان واضحا مع سعد ابن ابي وقاص. لو خرجت روحك ام - [00:07:39](#)

مامي نفسا نفسا لن اعود عن ديني وكان نموذج للانسان اللي يتحمل البلاء الذي يتعرض له في سبيل دينه. طيب الله عز وجل يخبرنا عن نموذج من الناس ممن يعيشون في الوسط الاسلامي وفي الصف الاسلامي ممن يقولون امنا بالله. لكنه في ساعة المحنة وفي - [00:07:53](#)

طاعة الشدة عندما يتعرض للالم يختار ان يعود ادراجه الى الوراء. ويرفض هذا الدين وينتكس. ومن الناس من يقول امنا بالله. في ناس هذا وضعها فاذا اؤذي في الله بمجرد ان يؤذى في سبيل الله ان يؤذى في سبيل هذا الدين الذي حملة في جوانبه جعل فتنة الناس كعذاب الله - [00:08:15](#)

ايش يعني جعل فتنة الناس كعذاب الله؟ يعني اختار ان يرتد عن دينه خوفا من فتنة الناس خوفا من اذى الناس. طب انت الان لما ارتددت عن الدين خوفا من فتنة الناس - [00:08:40](#)

انت ورطت نفسك في شيء اصعب وهو عذاب الله يوم القيامة فعليا انت لما ارتددت عن دينك او انتكست او تركت طريق الاستقامة بسبب الاذية التي تعرضت لها في هذا الطريق جعلت هذه الاذية التي - [00:08:55](#)

تعرضت لها من الناس جعلتها في عينك وفي قلبك مساوية لعذاب الله يوم القيامة. لدرجة انك حكيت يلا مش مشكلة باخذ بالله يوم القيامة مقابل انه الناس لا تفتني في الدنيا. طب هل هذا مقياس صحيح؟ طب فتنة الناس لك في الدنيا مهما بلغت شدتها. لو انهم وضعوا - [00:09:10](#)

المنشار على رأسك وقسموك قسمين لو انهم اتوا بامشاط الحديد فازالوا اللحم والعظم. لو انهم فعلوا ما فعلوا واحرقوك بالنار. مهما اوديت في سبيل هذا الدين. هل فتنة الناس واذى الناس لك ايها المؤمن يساوي غمسة في عذاب جهنم - [00:09:30](#)

والله لا يساويها. هكذا تعلمنا من القرآن. وبالتالي النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا كان من من الامم قبلنا من اهل الايمان من يوضع المنشار على رأسه فيفرق قسمين لا يصده ذلك عن دينه. وكان من الامم قبلنا من توضع امشاط الحديد. فيفصل بين لحمه وعظمه - [00:09:48](#)

لا يصده ذلك عن دينه. هذه النماذج الناجحة هذه النماذج الثابتة امام هذه المحن والبلايا من اسباب ثباتها انها قارنت عذاب الدنيا عذاب محدود زائل وعذاب الله عذاب مستقر دائم. هذا من حيث الدوام والاستقرار ومن عدمه - [00:10:08](#)

فضلا ان عذاب الدنيا هو لا يساوي شيء اصلا امام عذاب الله من حيث الشدة ايضا والقوة فنار الدنيا هي عبارة عن جزء من سبعين جزء من نار يوم القيامة - [00:10:28](#)

فلو انك احرق في نار الدنيا احراقا فهذا اهون عليك والله من ان تحرق في نار جهنم ولو غمسة واحدة. هذه المقارنات يجب اننا ترسخ في عقلية الانسان المؤمن حتى يثبت امام اي محن تصيبه. المحن قد تكون امراض وقد تكون تسلط الكافرين على المسلمين كما يحصل مع اخواننا في غزة فرج الله كريهم. كما - [00:10:41](#)

يحصل مع اخواننا في السودان كما يحصل مع اخواننا في الشام. احذر مهما تعرضت لفتنة في دينك وبلاء. احذر ان يكون قرارك هو الردة. احذر ان يكون قرارك هو تراجع. احذر ان يكون قرارك الانتكاس. نعم الله سبحانه وتعالى يعني اذا نطقت بالكفر فقط حتى تصرف الكفار عنك. وقلبك مطمئن بالايمان - [00:11:05](#)

اسامحك لكن المهم الا تختار الردة والانتكاسة وعدم سلوك درب الاستقامة ما هي عن وطريقة. لذلك الله عز وجل يخبر من الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولئن جاء نصر من ربك هذول نفسهم هؤلاء المنافقون اللي لما اودوا شوية في - [00:11:25](#)

لله رفعوا الراية البيضاء واستسلموا للكفار ودخلوا في سلكهم. اذا نصر الله المسلمين في جولة من الجولات وفي صولة من الصولات تجدهم ايضا يذهبون الى المؤمنين يقولون انا كنا معكم طرحنا الحمد لله في صفكم ونقف تحت رايتكم. شف هاي الصفة في المنافقين الله عز وجل - [00:11:45](#)

تكلم عنها كثيرا كثيرا في القرآن. ان المنافق ذو وجهين يحاول ان يرضي الكفار حتى يتخذ عندهم وصلة يحمونه بها ويحاول ان يكون امام المؤمنين هكذا وادا لهم يظهر لهم انه معهم وفي صفهم حتى لا ايضا يقتلوا اهل الايمان - [00:12:05](#)

ربنا في سورة النساء ماذا يقول عن حالهم؟ الذين يتربصون بكم؟ فان كاد لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم؟ وان كان للكافرين نصيب؟ قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين. في ناس في المجتمع المسلم هذا حالهم - [00:12:25](#)

مش مستعدين يتحملوا اذاهم فبحاولوا يكونوا مع كل الاطراف مع الكافرين ومع المؤمنين. مع الكافرين اذا كانت الجولة للكافرين يقول للكفار احنا معاكم اعطيناكم معلومات عن هؤلاء المؤمنين استخبرنا لكم كل شي زودناكم فيه - [00:12:41](#)

هيك بظنوا انهم سيكون لهم حظوة عند الكفار. اذا شافوا ان المسلمين تقدموا وان الصول لهم اتوا على المسلمين وقالوا ترى احنا

حمسنا الناس وشجعناهم لكم صدقات واموال يحاولون ان يلعبوا على كل الاطراف والاورار. وهذا وهذه صورة من النفاق يبغضها الله
تمام البغض - [00:12:57](#)

حدد موقفك ابتداء حدد اصطفاك ابتداء لا يقبل الله سبحانه وتعالى منك ان تلعب على كل الاوتار انت يجب ان تحدد هل ستكون
مع اولياء الله او مع اولياء الشيطان؟ هل ستكون مع حزب الله او مع حزب الشيطان - [00:13:18](#)

اما المواقف الهزيلة غير الواضحة اللي بتحاول فيها تضمن نفسك على كل الجبهات هذه صفات المنافقين. لان الله سبحانه يريدك ان
تبتلى وان تتحمل البلاء مرضاة له هذه حقيقة في القرآن الكريم - [00:13:35](#)

الله سبحانه وتعالى يريد ان يبتليك يا ايها المسلم ويريد منك ان تثبت امام هذا البلاء ولان هذا هو طريقك وهذا المهر الذي ستقدمه
للجنة. يعني هل تظن ان الجنة عرضها السماوات والارض بما فيها من القصور والانهار والجمال والكمال. ستدخلها هكذا - [00:13:53](#)

بدون تعب بدون بلاء اعطيك مثاله يعني حتى تنظر في حال الدنيا تخيل ان انسان في الدنيا بنى قصرا ضخما عظيما وحوله من
البستان والانهار والازهار والحياة الجميلة ووضع فيه من اللذائذ ما وضع - [00:14:13](#)

ثم قال للناس تنافسوا والذي يعني يقدم علامة جيدة او يقدم مستوى جيد. ساعطيه هذا القصر بما فيه بالله عليكم هل يعقل ان هذا
القصر بكل ما فيه من الجمال والروعة - [00:14:31](#)

يعطى بدون هكذا منافسة وبدون امتحان يتميز فيه السابقون السابقون والمبادرون المبادرون واصحاب انت نفسك ستقول ليس من
الحكمة ليس من الحكمة اصلا ان كل هذا الجمال والكمال والتمام يعطى لانسان لم يبذل جهد - [00:14:47](#)

ولم يتحمل التعب والمرارة من اجل الوصول الى هذه الواحة الغناء فما بالكم بجنة عرضها السماوات والارض؟ الله عز وجل وضع فيها
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:15:09](#)

ليس من الحكمة فعلا ان هل تعطى هكذا للنائم والكسول والبطال؟ واصحاب المواقف الهزيلة والمشوهة ولمن لا يريد ان يدفع الثمن.
لا الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة. هذه جنة عظيمة جدا جدا. فيها امور انت لا تستطيع تتخيلها - [00:15:22](#)

فليس من الحكمة ان تعطها هكذا وانت كسول بطال هزيل مهزوز غير صادق في ايمانك بالله سبحانه وتعالى ولست مستعدا لان
ضحية من اجل مولاك. الله يريد منك التضحية تمام؟ فلابد تكون مواقفك واضحة وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. طيب
اه هنا اه الله عز وجل اراد ان يعطي - [00:15:41](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم ويعطي المؤمنين نماذج من الصابرين امام البلاء نماذج لصابرين امام البلاء. وكانت هذه النماذج في هذه
الصورة من الانبياء فهنا ابتدأت السورة بسيدنا نوح الذي صبر امام بلاء قومه تسعمائة وخمسين سنة - [00:16:05](#)

ولقد ارسلنا نوحا الى رب كانا انت تراجع عاد بس قعد بصورة صغيرة ما ادري شو المشكلة جاك اتصال؟ اه يلغي لنا الاتصالات طب
هل الصورة جيدة ما ادري لماذا هي الصورة هكذا - [00:17:18](#)

يا رب هكذا عادة جيدة. تمام تمام طيب آآ معذرة اذا نعود نعود معذرة عدم انقطاع النت. الشبكة ليست جيدة في هذا المكان. المهم آآ
الله سبحانه وتعالى يريد ان يعطينا نماذج من نماذج - [00:18:11](#)

للصبر. فمن ابرز نماذج الصبر سيدنا نوح عليه السلام. ويلاحظ هنا ان الله عز وجل اراد ان يعطيك حجم صبر سيدنا نوح امام بلاء
قومه تسعمائة وخمسين سنة سيدنا نوح يؤذى من قومه ويهددونه بالرجم. كما ورد في سورة الشعراء. وبالاخراج وبالطرد. وسيدنا -

[00:18:25](#)

نوح يستحمل كل هذه المعاناة وهذا الاستهزاء وهذا التخويف وهذه الازية. انت متخيل تسعمائة وخمسين سنة بعض الناس اخواني
راه هو غير مستعد يستحمل الاذى لمدة شهر شهرين ثلاث او سنة سنتين او ثلاثين او خمسين سنة. سيدنا نوح يصبر امام بلاء -

[00:18:44](#)

تسعمائة وخمسين سنة لم تفتر همته صلى الله عليه وسلم وبقي يجاهد في سبيل هذه الدعوة يا رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ليلا
ونهارا فلم يزدحم دعائي الا فرارا. حتى شكى الى ربه فقال اني مغلوب فانتصر - [00:19:04](#)

آآ وكانت النهاية والعاقبة له ترى. لان الله عز وجل يريد ان يخبرك انه نعم انت ايها المؤمن تتعرض للبلاء وتؤذى في سبيل الله وتتؤذى في سبيل هذه الدعوة لكن الله ينجي فانجيناه واصحاب السفينة فانجيناه واصحاب السفينة فالله عز وجل هو لا يرد فقط مشهد البلاء بل يريد - [00:19:24](#)

ايضا مشهد النجاة من البلاء وان الله سبحانه وتعالى يسخر لعباده مؤمنين بعد طول المصابرة والرباط منفذا ومخرجا وملجأ فانجيناه واصحاب السفينة نموذج اخر نموذج ابراهيم عليه السلام وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. تكلم معهم - [00:19:44](#)

بنقاش طويل وفي ضمن النقاش كان في استطراد طبعا تذكير الناس بقضية الدار الآخرة. وهذه جماهيرية القرآن انه يكون يتكلم في محور معين استطراد في فكرة جوهرية اساسية يذهب القرآن يعالجها ثم يعود الى جسد السور. فمثلا هنا او لم يروا كيف شوف اية تستعناش كيف يبدي الله الخلق - [00:20:09](#)

ثم يعيده قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة الآخرة وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء والذين كفروا بايات الله ولقائه ذاك اسم الرحمة. انت بتشعر يعني ضمن جسد السورة انه هذا من نقاشات ابراهيم عليه السلام مع قومه. لكن هنا كما قلنا القرآن اسهل في هذه - [00:20:29](#)

جزئية لانه موضوع الدار الآخرة من اكبر المواضيع المشككة في تاريخ البشرية وهي من اخطر الامور بل هي بعد وجود الله سبحانه وتعالى. اعظم حقيقة بعد وجود الله وتوحيده هي حقيقة الدار الآخرة - [00:20:49](#)

ولذلك القرآن كلما وجد فرصة ليعالجها ويؤكد ويقيم البراهين عليها يأتي ليعالجها ويخوف ويحذر من عدم الاكتراث بالدار الآخرة. يحذر من هاي القضية المهم ماذا حصل؟ سيدنا ابراهيم ابتلي فما كان جواب قومه الا قالوا اقتلوه او حرقوه. سيدنا ابراهيم اقيمت له نار ضخمة - [00:21:03](#)

جدا جدا وحاولوا ان يلقوه فيها وهو بين السماء والارض يأتيه جبريل فيقول له هل لك حاجة؟ قال ابراهيم اما فلا واما الى الله فنعم حسبنا الله ونعم الوكيل الله من النار - [00:21:23](#)

يا رب هكذا اظن جيد بسم الله يا ربي بسم الله يا رب طيب سامحونا يعني نسدد ونقارب. اه الله يكرمكم اه اذا سيدنا ابراهيم عليه السلام كما قلنا ايضا نموذج من النماذج الذي تعرضوا للبلاء الشديد فانجاه الله من النار. الله سبحانه وتعالى يريد منك ان - [00:26:03](#)

تسمع كلمة فانجاه. يريد منك ان تسمع كلمة فانجاه. حتى تعلم ان عطاء الله كبير بعد البلاء. ان عطاء الله كبير بعد البلاء لذلك حتى في اي سبعة وعشرين ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه - [00:26:35](#)

في الآخرة لمن الصالحين. شف حجم العطاء الالهي لسيدنا ابراهيم. بسبب ثباته امام هذا البلاء العظيم. اه وهنا اخواننا الكرام اريد ان انبه على قضية. الله عز وجل في كثير من القرآن من ايات القرآن الكريم لما يعطينا صور البلاء التي وقعت للانبياء والصالحين. يعطيك - [00:26:55](#)

صور النجاة مباشرة اذا لتوطن قلبك انه بعد العسر هناك يسر وبعد الشدة هناك فرج. لكن في بعض الختامات كان الفرغ ليس هو انه نجا في الدنيا. بل الفرغ انه نال الشهادة في سبيل الله. مثل صاحب قصة ياسين - [00:27:15](#)

جاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. هذا الرجل ماذا كانت ختامه؟ النجاة بالنسبة لهذا الشخص كانت ان يموت شهيدا ان يموت شهيدا ويرتقي الى الله سبحانه وتعالى. مثلا بالنسبة لاصحاب الاخدود في سورة البروج - [00:27:36](#)

اه الكمال والتمام لهم كانوا ان يموتوا شهداء في سبيل الله. وبالتالي يعني يجب انك توطن نفسك ان الله عز وجل سيجعل لك من هذا البلاء فرجا ومخرجا. بالطريق بالصورة التي يختارها الله سبحانه وتعالى لك. وليس بالصورة التي انت تختارها لنفسك - [00:27:55](#)

يعني في كثير من قصص الانبياء كان فعلا هناك نجاة حقيقية في الدنيا. وهذا هو الاكثر لكن في بعض الاحايين تكون النجاة والاختيار والاصطفاء الالهي لك ان تموت شهيدا وهذا هو نجاة لك - [00:28:16](#)

وان كنا احنا في الحسابات الدنيوية لا نرى هذا نجاة. اه نراها والله خسارة مات. خسارة ذهب. بس في معايير القرآن الكريم وفي

المعايير الالهية هي ليست خسارة. لانك ما دمت مت على مبدأك وعلى دينك واختارك الله شهيد لدي واصطفاك فهذا - 00:28:32
لا والله جمال ونجاة انك لم تمت على الكفر ولم تمت على الردة ولم تكن من الذين اذا اودى في الله جعل فتنة الناس كعذاب بالله.
باختصار ما افهمهم من القرآن ان النجاة الحقيقية هي ان تنتهي هذه الحياة وانت موحد - 00:28:52

لم تخن دينك. واما قضية انك تحصل اه امان في وتنجو بالنجاة الحسية او انك تموت شهيدا. هذه امور اخرى يحبها الانسان ويطمح
لها لكن ليس بالضرورة ان تحدث دوما - 00:29:12

فالله عز وجل يصطفي شهداء ويختار وبعض الناس يبنتلى الى ان يموت وبعض الناس الله عز وجل يجعل له فرجا ومخرجا وينجيه
الله سبحانه وتعالى من كربته ويسر له اموره. فانت وطن قلبك ان النجاة الحقيقية الحقيقية هي ان انجو من النار. وهذه معادلتها
واضحة - 00:29:27

الثبات ثم الثبات حتى القى الله عز وجل وانا موحد. واما امور الاقدار وهو هل انني سانجو في الدنيا فعلا ام انني سارتقي
شهيدا عند الله سبحانه وتعالى. انت تدعو الله بالعافية وتدعو الله بالفرج وتدعو الله بالتيسير. لكن دع الله سبحانه وتعالى بعد ان -
00:29:47

الامور اليه دع الله عز وجل هو الذي سيختار ما هو الاصلح لك. وما هو الخير لك؟ لاننا اذا فقط ركزنا على قضية النجاة الحسية
سنصادف كما قلنا في سورة ياسين ان صاحب ياسين لم ينجو النجاة الحسية. وسنصادف في سورة البروج ان اصحاب الاخدود
استشهدوا في سبيل الله - 00:30:07

وكل اهل القرية احرقوا. فبالتالي بسمع بعض الناس ويقول طب مش احنا حكينا انه اللي ثبت على دينه ربنا راح ينجيه. هونا بيحي
دور انه نصوص المفاهيم الصحيحة ماذا قصدك بانه ربنا راح ينجيك - 00:30:27

احنا بنحكي اللي يثبت على دين الله عز وجل سينجيه من النار. وسيجعله من اهل السعادة الابدية. واما قضية النجاة بالمعنى الحسي
الديوي كثيرا كثيرا كما صار مع سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم والقصص الاخرى. ولكن في بعض الاحايين قد لا تحصل. وقد تكون
شهيدا - 00:30:40

نرتقي عند الله ويكون هذا هو النجاة لك. وانك لو بقيت في هذه الدنيا وشفيت من هذا البلاء قد يعلم الله عز وجل في علمه انك ترتد
او انك ستعرض لفتنة اخرى تهزك او انك تعود ستعود آآ سترد على عقبيك في موقف اخر. فهذه المفاهيم يجب ان تكون واضحة -
00:31:00

عند المسلم عموما. طيب مثال اخر لاهل بلاء ونجى لوط. والوطن اذ قال لقومه انكم لتأتون فاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
انكم لتأتون رجال كانوا قوم فحش - 00:31:20

جاءت الملائكة الى ابراهيم ثم جاءت الى لوط كما جاء في اية واحد وثلاثين اثنين وثلاثين ثلاثة وثلاثين ولما ان جاءت روسنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا قالوا لا تخف ولا تحزن. هو اسوء بهم وضاق بهم ذرعا لان الملائكة جاءت بصورة جميلة - 00:31:35
وقوم لوط قوم والعياذ بالله كانوا يفعلون الفاحشة مع الرجال. فسيدنا لوط شعر بالاحراج واضيق ان هؤلاء ضيوف سيعدى عليهم
من قبل قومي فالضيوف صرحوا له اننا لسنا ضيوف بالنوع الاعتيادي نحن ملائكة - 00:31:51

انا منجوك واهلك. شف كلمة النجاة واضح انها كلمة في سورة العنكبوت متكررة. يريد الله عز وجل منك ان تشاهدها. كلمة النجاة انا
منجوك واهلك الا طبعا المرأة التي اصرت على الكفر ومواطئة القوم الا امرأتك كانت من الغابرين. ثم قال سبحانه ولك - 00:32:09
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون. ونفس الشيء والى مدينة اخاهم شعيبا. طب ماذا حصل مع القوم المكذبين؟ فكذبوه فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ونجى الله شعيبا. والقصص كثير وعادا واثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم. وزين لهم الشيطان
اعمالهم وصددهم عنهم - 00:32:29

السبيل وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه. فمنهم من ارسلنا عليه
حاصبين منهم من اخذته الصحيحة منهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون.

حقيقة في ثنايا قرائتنا لهذه القصص قصة - 00:32:49

قصة ابراهيم قصة شعيب قصة عاد وثمود وذكر قارون وفرعون وهامان وانواع العذاب والهلاك الاستئصالي الذي تعرض له وهؤلاء تأتينا فكرة مهمة وهي ان الله عز وجل في سورة العنكبوت هو لا يريد فقط ان يرينا نماذج صبر الانبياء - 00:33:09 فقط كنماذج صبرت وثبتت ونجت. لأ هناك ايضا مشهد اخر يريد الله عز وجل منك ان تراه. وهو ان كل الامم الكافرة كل الامم الكافرة التي كادت ووقفت في وجه الدعاة والانبياء كيف اهلكها الله سبحانه وتعالى وكان تأمرهم - 00:33:28

الذي نسجوه اضعف من بيت العنكبوت. وهنا مفصل السورة. يعني نوح عليه السلام جلس مع قومه تسعمائة وخمسين سنة. ماذا حصل مع قومه بعد ذلك اغرقوا تماما. سيدنا ابراهيم ايضا نجا من ويلات قومه مرات ومرات واهلك الله عز وجل الذين كذبوه ووقفوا في وجهه. سيدنا - 00:33:47

شعيب سيدنا لوط اه قارون وفرعون وهامان مع سيدنا موسى. قال فكلما اخذنا بذنبه وكان الله عز وجل في هذه الاية الجامعة لاشكال العذاب يريد ان يريك انماط العذاب المتعددة. منهم من ارسلنا علي حاصبة منهم من اخذته الصيحة. منهم من خسفنا به الارض. منهم من اغرقنا. تعددت - 00:34:10

الهلاك والعذاب الالهي الذي نزل بهؤلاء الجبابرة. فالله يريد ان يقول لك ايها الانسان شف حدد اصطفاك فان تواطؤك مع الكافرين وخيانتك لهذه الامة ومحاولتك ان تجد لنفسك مخرجا من خلال الخيانة والنفاق. والله لن ينفعك. فهؤلاء - 00:34:30 القوم الجبابرة كل ما بنوه من مؤامرات ضد انبيائهم كانت اضعف من بيت العنكبوت وكل من سيوالي الكفار قديما وحديثا هو يتكى ويرتكز على ما هو اضعف من بيت العنكبوت. مثل الذين اتخذوا من دون - 00:34:52

لله اولياء كمثل يلعنكبوت اتخذت بيتا. يقولون العنكبوت سواء كاسرة او كبناء. العنكبوت كاسرة او كى بناء بيت مهزوز ضعيف جدا. ويقولون بيت العنكبوت انت لا تفكر في بيت العنكبوت فقط بالخيوط. لا لا اقرأوا - 00:35:09 يعني بعد انتهاء الدرس افتحوا وتعلموا كيف هذه الاسرة يأكل بعضها بعضا كيف هذه الاسرة يأكل بعضها بعضا؟ وكأن الله يقول لك انت اذا اتكلت على الكافرين وواطأتهم وملت بهم - 00:35:31

خوفا من الدوائر ترى انت تأتي الى بيت العنكبوت وهؤلاء الكفار سيأكلونك ويهضمونك ويأكل بعضهم بعضا كما قال سبحانه في سورة الانعام وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. ان يسلط الله ظالم على ظالم وكافر على كافر. وهذا امنا بالله سبحانه وتعالى - 00:35:48

الله عز وجل قادر ان يسلط روسيا على امريكا ويسلط امريكا على فرنسا ويسلط فرنسا على بريطانيا وتصبح بينهم حروب عالمية ويهلك بعضهم بعضا هذا هو بيت العنكبوت. بيت العنكبوت ليست فقط تلك الخيوط الهزيلة بل الهزال ايضا في طبيعة هذا المجتمع. المجتمع المتآكل الهزيل - 00:36:08

بخلاف النحل الذي ضربه الله سبحانه وتعالى مثال للمجتمع المتماسك والنمل المجتمع المتماسك لكن العنكبوت مجتمع ضعيف احذر ايها الانسان المؤمن انك تضعف امام البلايا والمحن وتقرر ان تذهب الى بيت العنكبوت وتعيش - 00:36:28

في رحم الكفار واعداء الامة. وتظن انهم سيرعونك ويخدمونك لانك خدمتهم. في يوم من الايام سيأكلونك سيدوسونك ولانك خائن وهذه هي نهاية الخائنين في ميزان الله سبحانه وتعالى. يقول سبحانه ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو - 00:36:48 العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. يعني ربنا عز وجل يقول لك العنكبوت هذا المثل فهم تطبيقاته في واقع الحياة الاسلامية المعاصرة. هذا لا يعقله الا عالمون. متدبرون متفكرون. كثير ما نقرأ هذه الايات ونمر عليها - 00:37:08

سريعا بدون استخراج ما فيها من الافكار التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تصل اليها طيب هنا في اية خمسة واربعين الله عز وجل يأمر الانسان بقضية مركزية اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة. اذا الله سبحانه وتعالى - 00:37:30 يريد منا ان نتلو القرآن. فتلاوة القرآن هذا ليس فقط شيء كمالي انت تفعله والله شيء جميل تتفضل به هو امر من الله لي ولك اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة. هذان امران واضحان للانسان والله هنا يخبر - 00:37:46

عن فائدة الصلاة وانعكاسات الصلاة في حياتك الصلاة التي ملؤها الخشوع وملؤها الخضوع لله سبحانه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. يعني ذكر الله سبحانه وتعالى اكبر من ذكر اي شيء - [00:38:06](#)

الله سبحانه وتعالى يجب ان يكون ذكره هو اكبر شيء في قلبك اكبر شيء في حياتك ولا تجعل ذكر الله وامور الدين وامور الالهية على الهامش تفعلها فقط في وقت الراحة والسعة وفي وقت الشدة وفي وقت او صخب الحياة العام يأخذك بعيدا عن الله سبحانه. ثم قال عز وجل ولا - [00:38:25](#)

اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. في هاي الصفحة الله عز وجل يريد ان يبين مركزية القرآن. لان هو في اية خمسة واربعين قال اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب الله سبحانه وتعالى يريد ان يخبرك قيمة هذا الكتاب - [00:38:45](#)
فقال في اية سبعة واربعين وكذلك انزلنا اليك الكتاب كما انزلنا يعني على موسى وعيسى والرسل الاقدمين كتب. كذلك انزلنا اليك الكتاب. فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون ومن هؤلاء من يؤمن به. يعني بعض بني اسرائيل - [00:39:02](#)
يا محمد صلى الله عليه وسلم سيؤمنون بهذا الكتاب الذي بين يديك. ويعلمون انه مصدق للكتب السابقة وبعضهم سيبقى معاندا مصرا على جهود هذا الكتاب. والله عز وجل يقول وما يجحد باياتنا الا الكافرون. طب من اكبر الامور التي تدل على - [00:39:21](#)
على مصداقية هذا الكتاب الذي جئت به انك يا محمد صلى الله عليه وسلم ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. ترى انت رجل امي لا تقرأ ولا تكتب فلا يمكن ان تكون هذا الكتاب انت الفته او انت صغته او انت خططته فانت لم تقرأ شيئا من الكتب السابقة ولم - [00:39:39](#)

تخط يمينك شيئا. طيب اذا لارتاب المبطلون. يعني بتعرف لو كنت تقرأ الكتب السابقة او لو كنت تكتب لارتاب المبطلون ولزادوا نقاشا وجدا في ان هذا الكتاب اكيد انت الفته فانت قارئ او كاتب. طب جاءكم نبي؟ لا يقرأ ولا يكتب - [00:39:59](#)
حتى ننفي اي شك او ريب عن مصدريه هذا الكتاب. ومع ذلك بقي الكفار يجادلون فالله يقول بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. الذين يستعملون ادوات العلم الصحيح هم يعرفون ان هذا القرآن الكريم - [00:40:17](#)
ايات بينات واضحات وليست مفتريات. اللي بفكر بشكل صحيح في القرآن يدرك مصداقية هذا القرآن الكريم. واما الذي يعاند ويحاول ان يطرح شبهات شف الشبهات لن تنتهي. وستبقى تطرح شبهات الى ان تموت ولن تصل الى حقيقة. استعمل ادوات المعرفة - [00:40:34](#)

في الصحيحة ستتأكد ان هذا الكتاب وهذا الوحي الالهي هو من عند الله سبحانه وتعالى حقا ويتضمن كل ما فيه سعادة الانسان. الكفار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه كما ورد في سورة الاسراء. انه تفجر لنا من الارض ينبوعا او يكون لك بيت - [00:40:54](#)

من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن برقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأ الكفار كانوا كثيرا ما يطالبون النبي صلى الله عليه وسلم. طب جيب لنا اية كذا. طب - [00:41:14](#)

جيب لنا اية كذا. طب نريد اية في سياق كذا. طب نريد اية في سياق كذا. فالله عز وجل اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عفوا ليس المطلوب من تحقيق الامنيات لكم. اية - [00:41:24](#)

واحدة تدل على مصداقه تكفيه وتقوم بها الحجة عليكم ثم بعد ذلك كل منكم يعني سيلقى الله عز وجل ويحاسب على اختياراته. فقال سبحانه بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:41:34](#)

وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل قل لهم انما الايات عند الله. يعني الله هو الذي يأتي بالايات في الوقت الذي يشاء بالكيفية الذي يشاء. وانما انا نذير مبين. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم؟ ايش يريدون اية اعظم من هذا الكتاب؟ الذي انزل عليك يا محمد - [00:41:47](#)

صلى الله عليه وسلم اكبر معجزة في التاريخ البشري هو هذا القرآن الكريم. كلام من الله سبحانه وتعالى معجز تحداه هم به ولم يستطيعوا الاتيان بادنى صورة منه ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. دائما الله عز وجل يخبرنا من الذي فعلا يستفيد من القرآن

ويستثمر القرآن. لذلك في الآية السابقة - 00:42:07

آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. طب القرآن فيه رحمة وذكرى لقوم يؤمنون. وهكذا فالله يخبرك ليس كل الناس فعلا من القرآن وليس كل الناس يستثمروا القرآن بالشكل الصحيح. قال ويستعجلونك بالعذاب. كفار قريش - 00:42:31
ما زالوا يستعجلون بالعذاب مع ان الله قص عليهم قصة نوح وقوم ابراهيم وقوم لوط وقوم شعيب وماذا حصل مع قارون وفرعون ومع ذلك كل هذه العور وكل هذه القصص والتي يرونها في القرآن ويرونها يشاهدون هذه الديار التي اهلكت لم تجعل - 00:42:48
انهم يتعظوا وما زالوا يستعجلون بالعذاب. فالله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ولولا اجل مسمى لجاهم العذاب. يعني لولا ان الله عز وجل وضع عن كل شيء قدر ولكل اجر كتاب. وان النهايات لها اوقات معلومة والا لكان الله عجل لهم بالعذاب واهلكهم بغتة. وهم لا

- 00:43:08

طيب هنا الله عز وجل ايضا يعطي نصيحة للمؤمنين الذين يخشون من بلاء الكافرين وتسلب الكافرين عليهم. يأمرهم بالهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. فيقول سبحانه يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. اعبدوني في اي مكان يتاح لكم ان -

00:43:28

اعبدوني في انت في الدنيا مش المهم آرزقك وامانك المجتمعي وسعادتك ورفاهية الحياة. المهم ان تستطيع ان تعبد الله كما اراد الله. وهذه قضية مهمة جدا اخواني واخواتي. وهي قضية ماذا؟ كثير من الناس اليوم يقرر السفر الى بلاد الكفار ليعيش بين ظهرانه -

00:43:50

وهو يعلم انه يعرض دينه ودين ابنائه للخطر. ويعلم كم حجم المدخلات الفاسدة والمناظر القبيحة والدعم الذي يدفعه التي يدفعها لهؤلاء الكفار يتقوون بها على اهل الايمان. فاذا سألت هذا الشخص طب انت لماذا تعرض نفسك للفتنة وتعرض اولادك للفتنة في -

00:44:10

المجتمعات الكافرة وتدفع الضرائب لهم وتعيش بين ظهرانيهم وتعزز اقتصادهم وتقيم في هذه الديار الكافرة. بقول لك يا شيخ والله الحياة في الغرب اسهل تاروا سبل الحياة المرفهة موفرة شوف شوف انتم في بلادكم شوف الطرقات كيف تكون مكسرة شوف

القمامة كيف تكون على جوانب الطريق شوف يا اخي اذا بدك تعمل - 00:44:30

معاملة في دائرة من الدوائر الحكومية شف كم تأخذ وقت. بينما في الغرب في كبسة زر واحدة يا اخي تجد كل المعاملة جهزت وانتهت. اه شف الذي يتكلم بهذا المنظور معك بهذا المنطق اعلم ان هذا الشخص جعل دينه مرتبة ثانية في حياته. هو المهم عنده في

الحياة - 00:44:50

سعة الرزق الحياة المرفهة سبل الحياة المذلة. المهم ان يكون سعيد طعاما وشرابا وملذات وشهوات والامور ميسر له على اقصى

الدرجات بعد ذلك يأتي قضية الدين عنده. اما اهل الايمان الذين يقرأون القرآن ويفهمون رسائل الله - 00:45:09

ان الله عز وجل لا يريد ذلك من الانسان. بل يريد من الانسان ان يجعل الدين هو رقم واحد. وقضية سبل الحياة الميسرة والمذلة هي رقم اثنين فهنا انت بدك تشوف نفسك انت ايش اولوياتك كيف سلم الاولويات في قلبك هل جعلت الله والدين هو رقم واحد وبالتالي

كل - 00:45:29

شيء يمكن ان يمس جناب دينك او يمس جناب اه ايمانك بالله عز وجل. مستعد ان تضحي به مهما بلغ الثمن. مو هذا جزء من

التضحية والبلاء احنا قلنا سورة العنكبوت سورة البلاء احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. من فتنة الله لك انك

تجد سبل الحياة - 00:45:49

فرت لك في بلاد الكفار وتجد الحياة صعبة في بلاد الايمان او عند المسلمين. طبعا لما نقول يا شيخ بعض الناس سيقول يا شيخ هي بلاد المسلمين اليوم هي بلاد اسلامية. طب ما انت شايف المعاصي والاختلاط والحياة الفاجرة. وتسلب الظالمين. نقول مهما بلغ في

بلاد المسلمين من - 00:46:09

المعاصي والذنوب والتقصير والاخلال بكثير من الاحكام الشرعية يبقى ان جل جل المجتمع مسلم. ويبقى انك المآذن والمنابر

والصلوات والاعياد وان المدخلات عموما انك تستطيع تضبطها وتحكمها بشكل كبير جدا - [00:46:29](#)

هي في النهاية بلاد اسلامية باعتباري جمهور القاطنين فيها. وباعتبار ظهور شعائر الاسلام فيها مع ما يوجد من التقصير والاخلال والاحكام غير المطبقة في كثير من الزوايا. لكن لا يجوز ابدا ان تقارن بلاد الكفر. بكل ما فيها من المسخ والفحشاء والفجور -

[00:46:49](#)

والتنحية وتنحية كل القيم والاخلاق وليس فقط دين الناس. كل القيم والاخلاق بالمجتمعات المسلمة بحجة وجود شيء او اشكال من

القصور فيها فمن البلاء لك برجع بقول ان الله عز وجل يوفر لك - [00:47:09](#)

او يهيئ لك حياة مرفهة في بلاد الكفار وتجد الحياة فيها نوع صعوبة في بلاد الايمان او عند المسلمين. فهنا سيأتي محك من محكات حياتك بماذا هل ستضحى بدينك وتجعله هو رقم اثنين وتقول لا انا بدي حياة واسعة مرفهة وبالتالي سانتقل لاعيشي بلاد الكفار ام

ستضحى - [00:47:25](#)

بالحياة المرفهة وتقول لا ديني اأغلى ما املك دين اولادي اأغلى ما املك. ودين احفادي اأغلى ما املك لن اكون يا رب. سببا في نشوء شتلة كافية في بلاد الكفار. انت متخيل لما انت تنتقل الى بلاد الكفار ممكن انت ابناءك نوعا ما نوعا ما تحافظ عليهم عند بعضهم عند

بعضهم. لكن - [00:47:45](#)

كل احفادك سيخرجون عن سيطرتك. واحفاد احفادك سيخرجون اكثر واكثر وستكون سبب عند الله سبحانه وتعالى في نشوء شتلة

الكفر في ذريتك ونسلك تخيل يوم القيامة لما تيجوا بتلاقي والله حفيدك اه طلع حفيدي كافر. ليه ؟ والله لانه جدي - [00:48:05](#)

اخذا لبلاد الكفار وعيشنا هناك وحكى لنا يلا مش مشكلة بتتحملوا وبتغضوا بصركم. وانتم كونوا اقوياء امام هذه الفتنة. بس الحمد لله هيه شوفوا الحياة المرفهة ادخن الرحم وانظروا الى المعاملات السهلة وانظروا الى الجمال والقضاء. خلونا عايشين هنا وان شاء

الله بنحاول نثبت - [00:48:24](#)

شف هذا الكلام اللي بشعرك بالاستهتار وعدم الاكتيريات وعدم الاهتمام بدينه ودين ابنائه ودين احفاده. ستدفع الثمن يوم القيامة.

طيب. فالله عز وجل هنا يخبر الذين يفكرون بالهجرة الى بلاد الاسلام لكن عائق الرزق عم بشكل عندهم يعني شيء مقلق ومخيف -

[00:48:44](#)

فالله يقول لهم والذين امنوا وعملوا الصالحات لنرونهم من الجنة غرضا تجري من تحتها الانهار وخالدين فيها. نعم اجر العاملين. الذين

صبروا وعلى ربهم كانون وكاي من دابة لا تحمد رزقها الله يرزقها واياكم - [00:49:04](#)

الله عز وجل يعلم ان الناس انما يعيشون في بلاد الكفار ويرفضون الهجرة الى بلاد المسلمين. اكثرهم بداعي الرزق وسهولة الحياة.

فالله يقول شف الجنة فيها غرف لنبوة انهم من الجنة غرضا تجري من تحتها الانهار. هاي الغرف اليمين للعاملين. نعم اجر العاملين

للمضحين للي - [00:49:23](#)

يدفع الثمن للي بده يتحمل ضيق الحياة في الدنيا من اجل غرف واسعة في جنات النعيم. للذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون بيطمنك

وكاين من دابة يعني كم من كائن حي على وجه الارض - [00:49:46](#)

لا تحمل رزقها يعني يوميا ما فش عندها ادخار. كم من كائن حي لا يستطيع ان يدخر وانما يبحث عن رزقه يوما فيوم مثل الطيور

الطيور لا تدخر وانما تستيقظ الصباح تغدو خماسا جائعة وتعود الى بيوتها ماذا في نهاية - [00:50:02](#)

شعبة. يعني نادر جدا جدا ما شفت هكذا طير. يعني مدروخ كما يقولون من الجوع وتعبان وراجع على سكنه ما وجد طعام مع ان

الطيور لا تدخر في جلها. الطيور تذهب في الصباح تبحث عن رزق تعود شعبة. اليوم الثاني ما بتحمل هم وما - [00:50:22](#)

همه. الله يرزقها واياكم. فالله يقول لك ايها الانسان المصير على الإقامة في بلاد الكفار بحجة الرزق. الله بده يذكرك مش انا ولا كلام

وعظي ولا كلام من مشايخ ولا دعاة. هذا من رب العالمين. خذ هاي الرسالة - [00:50:42](#)

هناك دواب كثيرة يا ايها الانسان معهاش اكل بكرة طبيعتها ما بتدخر لا يوجد معها اكل الغد الله يرزقها واياكم ترى يقولون الحيوانات

التي تدخر ثلاثة الانسان والنمل والفأرة وباقي الحيوانات كلياتها على وجه الارض لا تدخر - [00:50:56](#)

من الذي يرزقها الله صح ومش مية من الجوع وبالتالي لا تجعل الرزق هو الشماعة التي تعلق عليها اقامتك في بلاد الكفار وتعريض نفسك للبلاء في ايمانك وتعريض ابناءك للبلاء في ايمانه - [00:51:21](#)

ثم الله عز وجل عاد ليناقدش الكفار في قضية مرت مرارا وتكرارا معنا قضية ما دتم ايها الكفار تقولون ان الله هو الذي خلق السماوات والارض سخر الشمس والقمر. فاذا اذا اقررتم بهذا فان يؤفكون يعني عجيب كيف تصرفون عن عبادته وتوجيهه في العبودية - [00:51:36](#)

مع انكم مقرون بانه المتفرد في الربوبية ثم عاد يخبرهم. الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. ان الله بكل شيء عليم. ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض - [00:51:56](#)

من بعد موتها ليقولن الله. وقل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون. انتم فعلا مش عم بتفكروا بالشكل الصحيح. لماذا تختارون الكفر والعناد استهزاء الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم الكفر بالقرآن الكفر بالدار الآخرة الاشراك بالله مع انكم تعلمون ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يفعل الافاعيل العجيبة - [00:52:10](#)

وهو الخالق وهو المحي. وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. هذي ايضا حقيقة عظمى ان الحياة الدنيا بدك تفهم ايها الانسان له ولعب. يعني هي ساعات محدودة - [00:52:30](#)

ما بين مطعم ومشرب ومنكح وملبس ايام سريعة وستنقضي وان الدار الآخرة لهي الحيوان. الدار الحقيقية التي اكتملت فيها الحياة وعناصر الحياة هي الدار الآخرة. تذكر هذا جيدا حتى لا تتعلق بدار اللهو واللعب - [00:52:45](#)

تمام. مشهد متكرر ايضا في الصور التي مضت مشهد فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. هاي الفكرة مرت معنا في سور سابقة. وين مرت معنا؟ من يتذكر - [00:53:03](#)

قضية الانسان الذي اذا وقع في ورطة اخلص الدعاء لله فاذا جاء زمن الرخاء عاد مشركا بالله معرضا عنه. وين مرت معنا هذه الفكرة مرارا وتكرارا؟ شوفوا الفكرة دائما لما تجدها في القرآن - [00:53:19](#)

اكرر كثيرا فهذا يعني ان اكثر البشر يقعون في هذا التصرف. هذا سؤال لكم مرت معنا البارحة في اي سورة ممتاز يا حازم مرت في سورة لقمان واذا غشيهم موج كالظل دعوا الله مخلصين له الدين. احسنتم مرت ايضا في سورة الزمر واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه. ثم اذا خوله نعمة - [00:53:35](#)

ما كان يدعو اليه من قبل. ايضا مرت في سورة الروم واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه. ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم واستمر معنا في يونس ايضا هي فكرة متكررة متكررة لهذا الانسان الذي لا يتعامل مع الله بمصادقية - [00:54:01](#)

وانما في لحظة الشدة يفرع الى الله وبمجرد ان تعود حياته مرفهة ينسى الله ويعرض عنه. احذر ان تكون من هذا النوع من البشر لان الله يبغضهم جدا جدا ولذلك حذر الانسان من هذه الصورة عشرات المرات في القرآن. احذر من هذه السورة. طيب - [00:54:21](#)

سبحانه ختم سورة العنكبوت فقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. يعني لما قال في بدايتها ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه اعطاك هنا برضه فسحة امل لما يقول لك الذي يبذل اقصى طاقته - [00:54:44](#)

من اجل الثبات امام البلاء الله سبحانه وتعالى سيهديه وسيثبت على هذا الدين لنهدينهم سبلنا الذين يجاهدون للثبات امام البلاء. شف السورة بدأ تحسب الناس ان يتركوا اذ يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:54:59](#)

فانت بداية السورة تعطيك حقيقة انك ستبتلى. بعض الناس بصيبه فعلا خوف وذعر لما يسمع انه سيبتلى. لكن الله عز وجل يأتيه بطمأنينة طمأنينة في اخر السورة فيقول لك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. اذا انت جاهدت قدر استطاعتك على الثبات امام -

[00:55:18](#)

بلاء لا يمكن ان يدعك الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل سيصبرك. ومن يتصبر يصبره الله ومن يتصبر يصبره الله. اللي يبذل جهده ربنا يبساعده. والله تأتيك المثبتات من جهة وبطريقة لا تعرفها - [00:55:38](#)

هذه سنة الله سبحانه وتعالى مش ممكن تكون انت انسان عم بتحاول تصبر اقصى طاقتك ثم الله يخذلك ويجعلك تفتن. كلا اذا رآك

الله تحاول وتبذل جهدك الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يدعك. لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. من يحسن - [00:55:57](#)
ويتقن ويتقدم في علاقته مع الله. الله عز وجل يكون معه. طيب. هاي سورة العنكبوت انا حقيقة ما توقعت توقف معنا ساعة. سريعا
خلونا نأتي سورة القصص. سورة القصص لانها قصة سيكون التعامل معها اسرع واسلس. سورة القصص الله سبحانه وتعالى بدأها
مدح كتابه - [00:56:18](#)

قضية متكررة في مطالع هذه الصور خاصة الصور في اخر عشر اجزاء من القرآن. ايضا موجودة في الاجزاء الاولى لكن في اخر لعشر
اجزاء تجدها ظاهرة عظيمة وواضحة ان الله سبحانه وتعالى يحتفي بكتابه. ويصفه باوصاف متعددة. ففي سورة لقمان - [00:56:39](#)
مثلا البارحة وصف الله كتابه بانه حكيم الف لام ميم تلك آيات الكتاب الحكيم. هنا في سورة القصص يصف الله كتابه بانه ماذا؟
مبين. وهذا الوصف مر معنا في صور سابقة. وصف الكتاب بانه مبين. في مطلع اي سورة ورد وصف القرآن بانه مبين - [00:56:59](#)
يعني هذا سؤال لكم ايضا في مطلع اي صورة من السور التي سبقت معنا جاء وصف الكتاب والقرآن بانه مبين الزخرف. ممتاز. ايضا
في صورة اخرى حوالين الزخرفة الله يسعدناكم - [00:57:20](#)

صورة ايه يا رب لا ما في حدا يجيب غير الزخرف. طيب غير الزخرف الدخان احسنت سورة الدخان ايضا ورد فيها حاميم والكتاب
المبين. شوفوا اخواني واخواتي. لما نسمع الله عز وجل يصف القرآن بانه مبين - [00:57:43](#)
لما نسمع الله عز وجل يصف القرآن بانه مبين اذا هذا يجب ان يصنع في داخلي انا كائن ان اثر معين. ما هو؟ انه هذا الكتاب جاء
ليبين لي العديد من الحقائق - [00:58:11](#)
واهمها العقيدة يعني ما دام الله يقول ان هذا القرآن كتاب مبين اذا لا يمكن ان يكون القرآن قصر في شيء يحتاجه الانسان في صلاح
دينه وفي علاقته مع الله - [00:58:25](#)

خاصة في امور العقيدة وبالتالي لكل من يريد ان يبني عقيدته العقائد انما تبني من الوحي ومن القرآن. واحذر من الذي يبنون
عقائدهم من الفلسفة ومن علم الكلام. حتى ولو ادعوا انهم والله يستعينون بالفلسفة وعلم الكلام لفهم القرآن - [00:58:41](#)
لا هو في الحقيقة اصبح في هناك نوع من الاستغناء عن القرآن والذهاب الى كلام الفلاسفة وعلماء الكلام ظنا ان هؤلاء يعني اتوا
العجائب في العقائد الالهية. احذر من الذين يعلمونك عقيدتك بعيدا عن القرآن - [00:59:01](#)
القرآن الله قال هو كتاب مبين. اذا وظيفته البيان وظيفته الكشف واعظم شيء سببته القرآن ويكشفه القرآن هي قصة الانسان.
واعظم شيء في قصة الانسان هي العقيدة التي كي تربط هذا الانسان بالله سبحانه وتعالى. فكن واثقا ان كل ما اخبر الله عز وجل به
عن نفسه وعن اسمائه الحسنی وعن صفاته - [00:59:20](#)

العا وعن الدار الآخرة وعن القضاء والقدر يجب ان تفهمه كما اعطاك اياه القرآن بعيدا عن التحريف والتلاعب وبعيدا عن قول علماء
الكلام ان ظاهر القرآن كفر او ظاهر القرآن لا يوصل للعقائد الحققة وتحتاج ان تأول الايات - [00:59:45](#)
حتى نصل للعقائد الحققة هذا كذب على القرآن. القرآن ايها الكرام ما دام الله وصفه بانه كتاب مبين. اذا هذا الكتاب وظيفته البيان
وليس وظيفته الالغاز وطرح الاشكال. وظيفته البيان وليس الالغاز وطرح الاشكال. وبالتالي - [01:00:05](#)
ايها الكرام ابنوا عقائدكم من الوحي. تعلم كيف تتعرف على الله من خلال هذا الوحي. قال سبحانه نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون. هسه القوم الذي يصدق القرآن هو الذي سيستفيد من ذكر هذه القصص وهذه الحكايات. لكن اللي ما عندوش
ايمان بالقرآن - [01:00:27](#)

لن يستفيد من ذكر قصة موسى وفرعون وما شابه ذلك. طب شو القصة اللي ربنا عز وجل بده يحكيها لنا في سورة القصص. بده
يحكي لنا قصة اعطانا اياها باختصار ابتداء. قصة رجل علا في الارض اسمه فرعون - [01:00:47](#)
هذا الرجل اسم فرعون استضعف من كان تحته من بني اسرائيل. كان يذبح ابناءهم. خشية مما قيل انه رأى في النوم خروج ذكر من
بني اسرائيل سيكون نهايته على يديه. فكان يذبح الابناء ويبقي النساء احياء - [01:01:03](#)
الله عز وجل يريد ان يعطيك نموذج من نماذج الطغيان البشري وكيف ان هناك الظلمة يتسلطون على مؤمنين كيف ان الله سبحانه

وتعالى اذا اراد شيئا هيا له اسبابه بطرق عجيبة ومن جهة لا يلتفت اليها البشر - 01:01:22

قال سبحانه شف اية خمسة هي الاية الجوهرية في سورة القصص. ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض نريد كلمة نريد

سبحان الله ما اعظم عونك هناك ارادة الالهة - 01:01:42

نريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم بعد ان كانوا مستضعفين نجعلهم ائمة ونجعلهم ارثين للامم الظالمة ونمكن لهم

في الارض ويكونوا اصحاب تمكين ونري فرعون وهامان اللي هم رمز الطغيان - 01:01:56

ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ايش يعني منهم ما كانوا يعذرون؟ الله يريد ان يقول لك مش فرعون وهامان

كانوا بيقتلوا ذكور بني اسرائيل خشية من ايش؟ من خروج - 01:02:16

احدهم تكون نهاية فرعون على يديه. مش هذا اللي كان خايف انه فرعون. الله يقول ارادتي ارادة الله اعلى من ارادة البشر. وهؤلاء

الطغاة المتجبرون مهما خططوا ومهما مكروا ومهما دفعوا - 01:02:32

المؤسسات العالمية ومهما صمموا من ترسانات عسكرية واستخبارات ومهما صنعوا ما صنعوا من طبعها هم في وجهة نظرهم لماذا

يفعلون ذلك؟ حتى دولهم وبيعوا طغيانهم حتى امريكا تحمي نفسها وحتى السوفيت يحموا انفسهم وحتى اليهود يحمون انفسهم

مش هيك هم بيعملوا استخبارات وعملاء - 01:02:49

وتجنيد وترسانات والله والله سيأتيهم قدر الله سبحانه وتعالى من الجهة التي لا ينتبهون لها شوف هادي الكلمة ما اعظمها وما اجملها

في هذا السياق. ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. انت - 01:03:09

مش كنت خايف انه يخرج رجل من بني اسرائيل يكون هلاكه على هلاكك على يده. ومن اجل ذلك اخف كل التدابير والاحتياط

وبثيت جواسيس وكل ما ولد طفل من بني اسرائيل ذكر ذبحته وتظن انك ستستطيع ان تهرب من القدر النافذ ومن الرب المريح -

01:03:30

لأن تستطيع الاشى اللي كنت خايف منه وتحذر منه انت وهامان راح يطلع لك. وراح يطلع لك بصورة عجيبة والله ليتربين في بيتك

والله ليتربين في بيتك وانت من ستربيه. انت يا فرعون من سيربي هلاكه. انت من يليك - 01:03:50

شف عظمة الله سبحانه. يعني ما جعل الله عز وجل هلاك فرعون على يد طفل من بني اسرائيل هيك نفذ ودخل في الغابات وهرب

من فرعون. لا لا لا لا الله يريد ان ترى عظمتة وجلاله وجبروته وانه هو الذي يريد وليس فرعون وليست امريكا وليس سي اي ايه -

01:04:14

رئيس السوفييت وليس بنو اسرائيل وليس هؤلاء وليس الصهيونية الله هو الذي يريد. ونريد ان نمّن. طب متى يريد ان يمن على

الذين استضعفوا في الارض في الوقت الذي يختاره هو - 01:04:34

وفي الزمان الذي يختاره هو وبالتفاصيل التي يختاره هو هو صاحب الارادة ولكن اياك ان تثق ان تفقد ثققت بالله وان تفقد ثققتك

بقدره الله على التغيير الحقائق الموجودة حاليا او الواقع الموجود حاليا. تذكر ونور - 01:04:48

فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. اللي كنتم خايفين منه طلع لكم اللي كنتم خايفين منه طلع لكم وتربى على ايديكم

وفي عقر داركم. هذه عظمة عظمة رب العالمين وجلال رب العالمين. طب كيف حصل ذلك؟ شوف - 01:05:07

واوحينا الى ام موسى ان ارضعه ام موسى اتت بطفل لها رضيع ذكر القى الله في روعها انه القيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا

رادوه اليك. والله ليرجعن وليكونن من المرسلين وليكونن هلاك فرعون على يده - 01:05:27

التقطه اهل فرعون. شف ربنا بده يعطيك المشهد. مشهد قدر الله الاعلى من كل تخطيط الجبابرة. التقطه ال فرعون من البحر ليكون

لهم عدوا وحزنا. هم التقطوه مش ليكون لهم عدوا وحزنا. التقطوا موسى حتى يتبناه فرعون ويكون له طفلا - 01:05:45

لكن كانت العاقبة التقطوا هلاكهم. شف هاي العبارة التقطوا هلاكهم بايديهم. ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين امرأة فرعون

اسية رضي الله عنها تقول لفرعون ايش رأيك تدير بالننا على هذا الطفل الصغير؟ قرة عين لي ولك لانه ما عندنا اولاد - 01:06:05

لا تقتلوه وفرعون يقبل يقول خلاص يعني نرعاها ام موسى في الجهة المقابلة خائفة. وقلبها فارغ يعني خلص ارادت ان تصرح ان

هذا طفلي لكن هناك قدر نافذ. الله ربط على قلبها ليسير قدر الله النافذ. كما يربط الله على قلوب اهل غزة اليوم ليصير قدر -

01:06:26

الله النافذ من الذي يربط على قلوب الامهات الثكلى في غزة؟ من الذي يربط على قلوب المرابطين وهؤلاء الذين استضعفوا في الارض؟ من الذي يربط على هذه القلوب الا الله. هناك قدر نافذ. وهناك ارادة الهية. نعم الجراح كثيرة. والالام كثيرة. لكن هناك تدبير

01:06:51 - الهي

في غزة لا نعلمه الله يعلمه لا نعلمه الله يعلمه. الله يربط على قلوب الامهات اللي عم تفقد باولادها. يفقد يربط على قلوب الاطفال اللي يفقدوا ابائهم الله يربط ويهيئ لهم من سبل الثبات ما يهيئ هو الذي يربط ولا هذا ليس ثبات بشري هذا تثبتت الهي عجيب -

01:07:11

طب لماذا لماذا لا تزول الغمة كما يدور في خرج كثير من الناس؟ لماذا لا يأتي النصر مباشرة؟ هناك قدر لاله يعمل في جهة من

01:07:34 - الجهات هيك بتعلمنا سورة القصص -

هناك قدر الهي يعمل في جهة من الجهات احنا بنظرنا القاصر الضعيف لا نراه. لكن الله يراه طيب وقالت لاخته قصيه شف كيف ربنا

01:07:49 - دبر انه موسى يرجع لاه. موسى ما عاد يقبل اي مرضعة -

اخت موسى ذهبت لفرعون قالت له انا بعرف وحدة راح ترضعه. فرعون قال جيبوا لنا اياها. اجت ام موسى الى قصر فرعون تربى

01:08:10 - ابنها في فك الاسد لتربي ابنها في هذا الفك -

وهناك من هو اعلى من فرعون. هناك الله سبحانه وتعالى هناك الله سبحانه وتعالى الذي اراد ان يري البشرية الى يوم القيامة كيف ان كل هؤلاء البشر الطغاة المتجبرون بجبروتهم لم يستطيعوا ان يحولوا دون قدر الله النافذ. موسى كبر في بيت ها كبر موسى في بيت

01:08:25 -

فرعون لما بلغ اشده واستوى اتاه الله الحكم واتاه الله العلم. في يوم من الايام موسى يدخل على مدينة مصر على على السوق ويقدر

01:08:51 - الله. شف اذا اراد الله تقدير شيء. يقدر الله ان موسى يرتكب خطأ. موسى عليه السلام ضرب قبطي -

عن الاسرائيلي فوكزه موسى ففوضى عليه موسى انتبهت لأ استعجلت نعم موسى استعجل واناب وتاب الله عليه لكن اراد الله عز وجل ان يحصل هذا الخطأ لان لك قدر يعمل في جهة اخرى. سريعا جاء رجل من اقصى المدينة يا موسى الجماعة بدهم يقتلوك. لانك

01:09:11 - قتلت القبطي. موسى يخرج -

خائف خروج موسى خائف كان ينتظره موعد مع الرجل الصالح. هناك قدر نافذ هناك رجل صالح كان يحتاج الى رجل يساعده في

رعي الغنم. شف الاقدار. دوامة الاقدار كيف بتتحرك. هناك رجل صالح قيل انه شعيب وقيل غير ذلك. هناك رجل صالح كان

01:09:36 - يحتاج

الى آآ من يخدمه من يعينه من يساعده. وله فتاتان في قمة الروعة في قمة الاخلاق. في قمة الحياء. فالله عز تنشوف رعاية الله ان

يقدر ان موسى يقتل القبطي في مصر ليهرب خائفا الى مدين ليكون هناك التقاء بين موسى والرجل الصالح ليمكث موسى عشر

01:09:57 - سنوات

يخدم هذا الرجل الصالح. ايش هذه العظمة لهذا الرجل الصالح؟ ما الذي بينه وبين الله حتى يجعل الله موسى يقتل قبطيا اللي يخرج

01:10:21 - خائفا ليلتقي بابنتي الرجل الصالح ليخدمه عشر سنوات. وما كيف اكرم الله هذه الفتاة الصالحة التي تمشي -

في على استحياء ليست متفكهة ولا تمزح مع موسى بحكم زمالة العمل ولانه صار بينهم ملح وزيت ولا خل ولا شو اللي بحكوه لأ على

01:10:41 - استحياء وربنا بده يقول لك انه هاي الفتاة التقية الحبية التي تمشي على استحياء كافأها الله على حيائها وعلى اخلاقها -

الرفيعة. هاتان الفتاتان اللي ما بدهم يختلطوا بالرجال في سوق العمل. وتزودان سألوها موسى ماذا تفعلان هنا؟ قال لا نسقي حتى

01:11:01 - يصدر الرعاء. احنا ما بنختلط مع الرجال في سوق العمل. حياؤنا وقيمنا واخلاقنا وتربيتنا تأبى ان نكون في عمل -

مختلط وابونا شيخ كبير والا الاصل انه ما خرجنا اصلا لنعمل في مثل هذه المهنة التي هي لا تصلح الا للرجال. شف الفطرة النقية

الفتاتان تعرفان ان هناك مهن هي طبيعتها للرجال وهناك مهن - [01:11:21](#)

طبيعتها للنساء يا رب الان بلشنا في التليجرام انقطع عنه البث يا رب طب اظن اعاد الصوت الى التليجرام خلص مشى الحال. اه هنا يعني سبحان الله فتاتان نقيتان بس اتأكد الصوت على اليوتيوب - [01:11:37](#)

واضح صحيح والتليجرام واضح لانه فصل عندي عالتليقيرام بس قولوا لي نعم حتى امشي يعني حتى لا اطيّل خلص يعني الاصل انه واضح على التليجرام يعني ما حدا عم بكتب لي نعم بشكل سريع. عموما اه فتاتان نقيتان طاهرتان - [01:12:00](#)

اه تعرفان ان هناك اعمال لا تصلح للرجال وليس كما تصورها النسوية اليوم انه ما في عمل يقف في وجه المرأة. المرأة تستطيع ان تعمل في كل الاماكن. تسقوط الاجرة تعمل في محطات الوقود تعمل في اي شيء تصعد الى الفضاء وتنزل الى الارض وتعمل في سكك الحديد وتقطع الالمنيوم تستطيع تفعل كل شيء - [01:12:32](#)

هذه الفطرة المشوهة واما الفطرة النقية وابونا شيخ كبير. عرفات انه هذا العمل هو الاصل مناسب للرجال. طب ايش اللي اخرجكم لعمل هو الاصل انسب للرجال ابونا شيخ كبير ما في احد يرعانا. شف صفاء النية وطهر القلوب جعل الله عز وجل سخر موسى ليخرج من مصر - [01:12:53](#)

قائفا ليتزوج احدى الفتاتين العفيفتين ليرعى هذا الرجل المسن في غنمه عشر سنوات شف ومن يتق الله يجعل له مخرجا. الزوج الصالح الرعاية الكفالة الهدوء البال. من الذي رعى هاتين الفتاتين ورعى - [01:13:13](#)

اخي الكبير الله سبحانه وتعالى بقدره النافل. بعد ذلك يعني كأن الله اعطانا هنا درس في التوكل. ثم نعود الى المشهد الاساس في القصة. موسى عليه السلام قضى الاجل وسار بزوجته التي تزوجها ابنة الرجل. هناك موعد بينه وبين الاله. موعد في جانب في الشاطئ الوادي الايمن الله - [01:13:31](#)

كلم موسى سيعطيه الايات يا موسى ارجع الى فرعون الان سترجع يا موسى الى فرعون بهذه الايات لتقيم الحجة النهائية عليه وعلى قومه. قال ربي اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هارون وافصح مني - [01:13:51](#)

الله يقول سنشد عضدك باخيك وندعو لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما. شف الثقة التي يمنحها الله عز وجل لموسى فلا يصلون اليكما. امض في طريق الدعوة اثبت على المنهج فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون. جاءهم موسى بالايات البينة قالوا ما هذا الاسحر - [01:14:06](#)

ترى وقال هكذا واجهوا موسى. موسى قال ربي اعلم من جاء بالهدى من عنده. ومن تكون له عاقبة الدار. فرعون يستهزأ بموسى يقول اجعلوا لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى بدي اطلع افتش على اله موسى الذي اخبر موسى انه في السماء. استكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق. فاخذناه - [01:14:28](#)

شوف النهاية نهاية القصة كيف ان الله اذل ذلك الطاغية المتجبر على يد من كان يخافه كان يخشى ان يأتيه رجل من بني اسرائيل جاء هذا الرجل فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين - [01:14:48](#)

وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. الله الان يستهزئ بفرعون هناك ائمة الدين الذين بدأ بهم في هذه السورة ونريد ان نمّن على الذين استدعوا في الارض ونجعلهم ائمة. ائمة في الصلاح والدين وفي المقابل - [01:15:07](#)

هناك ائمة يدعون الى نار جهنم. فجعل الله فرعون وقومه ائمة وعلامات لكل من يريد ان يسلك درب النار. ليسوا ائمة في الهدى ائمة في الجحيم. واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة. ويوم القيامة هم من - [01:15:22](#)

مقبوحين ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما هلكنا القلوب. بصائر للناس بعد ان انتهت سورة القصص من سرد هذه القصة الله عز وجل يريد ان يبرهن على مصداقية القرآن من خلال صرف تفاصيل هذه القصة - [01:15:39](#)

فالله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم يا محمد انت لم تكن بجانب الغربي انت لم تكن في جبل الطور لتشهد الحوار الذي دار بيني وبين موسى طب كيف نقل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:54](#)

وكيف عرف الحوار الذي دار بين الله وبين موسى في جانب الطور. في الطور في الجانب الغربي من لم يكن هناك الا موسى ورب

العالمين الله وموسى هم فقط من كانوا في ذاك المشهد - [01:16:11](#)

كيف استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل تفاصيل الحوار الذي دار بين ربنا سبحانه وتعالى وبين موسى. اليس هذا من اكبر الدالة على ان هذا القرآن وحي من الله - [01:16:26](#)

لا يمكن لا يمكن ان محمد صلى الله عليه وسلم كان حاضرا في ذاك المشهد. وكلام محمد صلى الله عليه وسلم او ما اتى به النبي في القرآن من طبيعة الحوار والنقاش هو نفسه الموجود في التوراة والانجيل - [01:16:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ التوراة والانجيل ولم يكن يكتب. فمن اين عرف تفاصيل هذه الحوارات او الحوار الذي دار في الوادي المبارك اليس هذا يا كفار قريش من اكبر الدالة على مصداقية هذا القرآن - [01:16:56](#)

طيب لكن مع ان هذه حقيقة علامة واضحة على مصداقية القرآن لكن كيف قابلها المشركون كما مر معنا في السور السابقة؟ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى او لم يكفروا بما اوتي موسى - [01:17:13](#)

من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون. شف القرآن كثيرا ما يصور لك الكافر وهو يحاول ماحكة في الحق والالتفاف عليه. الكافر الذي كلما اتته الايات الواضحات والحق البليج يحاول ان خلاص - [01:17:29](#)

بده يطرح شبهة المهم ان يطرح شبهة ويشوه الحق. ولا يريد ان ينصاع له الكفار كانوا يقولون لولا اعطي محمد صلى الله عليه وسلم كتاب وايات كما اعطي موسى من قبل. فلما اعطاه الله الكتاب - [01:17:49](#)

وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن واعطاه الايات الواضحات يلا هي جاءكم الايات الواضحة؟ قالوا لا موسى عفوا محمد صلى الله عليه وسلم يسحر كما ان موسى كان يسحر قالوا سحران تظاهرا هذا كله تعاون بين السحرة - [01:18:04](#)

محمد يسحر وموسى يسحر قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون. اذا لا تقولوا لنا انه بدمك ايات. انتم كذبة ايها الكفار. انتم رأيتم الحق في ايات واضحات وبطرق متنوعة وما زلتم تجادلون وتماحكون. اذا الحقيقة انكم لا تنتظرون - [01:18:20](#)

هي تقنعكم او برهان يدلكم. ظهرت لكم الحقائق والبراهين. لانتم مستكبرون. الانسان المستكبر عن الانصياع للحق هذا انسان لا يرحمه الله. فالله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لهم قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدي منهما. اتفضلوا حضراتكم انتونا -

[01:18:40](#)

بكتاب افضل من القرآن والانجيل والتوراة. افضل من الكتاب الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والكتاب الذي انزل على موسى. فان لم يستجيبوا لك ولن يستجيبوا لانه الله عز وجل ماذا قال في سورة البقرة؟ فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. فان لم يستجيبوا

لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل - [01:19:00](#)

ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. قاعدة عامة للانسان احذر احذر. اذا جاءك الحق في الكتاب والسنة احذر ان ترده وان تحاول ان تصرفه وان تشكك فيه. لانك غير راغب باتباعه - [01:19:22](#)

يعني لسا انك تقر للحق بانه حق ولكنك تقول انا اضعف عن اضعف عن اتباعه هذا ارحم لك من انه ترى الحق واضحا ابلش في الكتاب والسنة فتشكك فيه وتجادل فيه وتعرض عنه وتبقى تطرح شبهات. كثير من الناس مثلا بتيجي اخت - [01:19:39](#)

بتتكلم لها عن ايات الحجاب في القرآن. بتصير تعترض. لأ بس مو هاي الاية فيها كذا. طب مش ممكن كذا. طب اه اه متأكدين انه هذا النص يدل على كذا. طب - [01:19:58](#)

الا يوجد وجه لغوي؟ يعني انت بتحاولي تلعب في الاية من اجل ايه؟ هذه مسألة واضحة جلية حق فيها ابلج. ما فيها نقاش لماذا لا تريدين الايمان والانصياع لدلالة هذه الاية القرآنية؟ التي تأمر بضرورة الحجاب او الجلباب. كذلك قس عليها الانسان الذي يأكل -

[01:20:08](#)

وتعطيه الايات التي تتكلم عن الربا بيجاول يخرج الايات على صور هو مش واقع فيها حتى يبرر لنفسه ارتكاب الحرام. وقس على ذلك. اه هذه قضية تكلم عنها القرآن مرارا وتكرارا الكافر الذي يرى الحق واضحا امامه لكنه يبقى يجادل ويجادل - [01:20:28](#)

لان الحقيقة هي انه لا يبحث عن الحق. وانما هو مستكبر معارض يبحث عن ذاته. فالله يقول ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

شف ولقد وصلنا لهم القول. شف هاي الاية كانه ربنا بيقول انا وصلت لكم كلامي. انا وصلت اليكم ايها البشر - [01:20:48](#)
كلامي ولقد وصلنا لهم القول هذه نعمة عظيمة جدا جدا. لعلهم يتذكرون وانظروا واعتبروا يا كفار قريش في كثير من اليهود الذين
عندما قرأوا القرآن عرفوا انه كلام الله وانه موافق للتوراة. قل أرايتم ان كان من عند الله وكفرتهم به وشهد شاهد من بني اسرائيل -
[01:21:08](#)

اسرائيل اللي هو عبد الله بن سلام على مثله. فامنوا واستكبرتم. وبعض مؤمني اهل الكتاب كعبد الله بن سلام وغيرهم اذا سمعوا
القرآن قالوا امنا به انه الحق من ربنا هذا موافق لما عندنا. انا كنا من قبله مسلمين. احنا كنا مسلمين بكتاب موسى وهذا مؤكد -
[01:21:29](#)

اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا انهم صبروا اي امنوا بموسى وبكتابه وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبكتابه لكن في
النهاية النبي الله عز وجل يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. الهداية بيد الله سبحانه
وتعالى انت ستناقش هؤلاء - [01:21:49](#)

كفار ستحاول ان تصلح من نفوسهم قدر المستطاع ستعطيههم القصص والعبر في القرآن لكن الهداية بيد الله سبحانه وتعالى. طب من
المشاكل اللي طرحها كفار قريش على النبي عليه الصلاة والسلام يعني لماذا لا يريدون الايمان؟ قالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم ان
نتبع - [01:22:09](#)

هدى معك نتخطف من ارضنا. اذا احنا مشينا معك وامنا كل جزيرة العرب ستقاتلنا وتخرجنا من مكة. ان نتبع الهدى معك ونتخطف
من ارضنا. هم يخشون من البلاء. يخشون شاون من ان يبتلوا - [01:22:29](#)

آآ في ايمانهم هذه من مخاوف كفار قريش اللي بتطرحها سورة القصص. فالله عز وجل يقول لهم ترى يا جماعة من الذي اصلا نمكن
شو كلمة نمكن التمكين اولا نمكن لكم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء. يعني هو انتم يا كفار مكة اصلا كل الحرم المكي اللي انتم
فيه - [01:22:48](#)

وانه اصبحتم اصحاب السدنة والله عز وجل اخرج لكم فيه من المياه واعطاكم فيه من الثمرات وجعله من الامن. ترى كل هذا ترى
انتم ام حصلتموه بدون جهد منكم؟ من الذي جعل هذا الحرم بكل ما فيه من الامان؟ وجعل الناس تعظمكم والقلوب تهفو اليكم. من
الذي فعل كل هذا؟ اليس - [01:23:08](#)

الله سبحانه خافين ان الله عز وجل يسلب منكم هذه النعم وتنكد الحياة عليكم بسبب ايمانكم. معقول! معقول هكذا يكافنكم الله
على ايمانكم به طريقة التفكير كانت سقيمة جدا. او لم نمكن لكم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء. رزقا من لدنا. يعني رزق من
الله ولا - [01:23:28](#)

انتم يا كفار قريش وليس لكم اي اثر او سبب في وجود كل هذا الخير في حياتكم. هذا كله رزق من الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. ثم
انتبهوا يا غفار قريش. وكم اهلكنا من قرية بطلت معيشتها؟ كم من انتم تفكروا انه حالة الرغد والرفاهية اللي انتم فيه - [01:23:50](#)
اصلا هذه حالة تحمدون عليها اصلا اغلب القرى اللي اهلكها رب العالمين اهلكها بعد ان بطرت معيشتها وصارت هكذا في حالة من
الرفاه الاقتصادي والحياة والتكنولوجيا والتقدم استغنوا به عن الاله فدمرهم الله سبحانه وتعالى. فتلك - [01:24:07](#)

كمساكنهم شوفوها لم تسكن من بعدهم الا قليلا. شف وهناك قاعدة عظيمة جدا وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا
يتلو عليهم آياته من رحمة رب العالمين يا اخواني. من رحمة رب العالمين بالبشرية انه لا يعذب قرية ولا يهلكها على كفرها حتى يقيم
عليها - [01:24:27](#)

النهائية بارسال الرسول الذي يخبرهم برسالة الله. فبعد ذلك خلاص اذا رفضوا هذا الرسول ورفضوا له يكون العذاب الاليم طيب ويوم
يناديهم الله عز وجل الان سيأخذ الناس الى مشاهد يوم القيامة. ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ قال الذين
حق عليهم - [01:24:47](#)

القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا. المستكبرون المجرمون رؤوس الكفار سيقولون لرب العالمين يا رب هؤلاء اتباعنا

وجنودنا اغويناهم وذللناهم كما احنا اصلا كنا غاويين. تبرأنا اليك ما كانوا ايانا - [01:25:09](#)

يعبدون الان سيتبرأ الاسياد من الجنود. يا رب تبرأنا اليك من عبادتهم ايانا ومن اتباعهم لنا. طيب وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب. شف الكافر اللي كان معول اه على سيده او على اصناماه او على معبوداته - [01:25:29](#)

لما يرى العذاب يوم القيامة يحاول ان يستغيث بمعبوداته وباسياده. لكن فلم يستجيبوا لهم. اسياده وزعماؤه وقادته واصناماه واشجاره وبقراته وكل ما كان يعبد من دون الله لم يستجب له ورأوا العذاب لو انه - [01:25:50](#)

هم كانوا يهتدون. يا ريتك صحصحت قبل فوات الاوان. طيب اه الله عز وجل يخبر عن شيء من صنيعه هنا وهذه عادة متكررة في القرآن ان الله في ثنايا كلامه وتنبيهه المشركين ان يتركوا ما هم عليه من - [01:26:10](#)

الكفر والشرك يذكرهم بافعاله العظيمة والاءه الجزيلة. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة؟ من اله غير الله يأتيكم بضياء رأيتم جال الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتيكم بليل؟ هنا يذكرنا الله بنعمة الليل والنهار -

[01:26:30](#)

يعني من اعظم النعم اللي احنا بنعيش فيها يوميا ولا ننتبه لها وفي غفلة عنها نعم التعاقب الليل والنهار لو كان النهار مستمرا دوما لتعبت اجسادنا ولا احتاجت الى ليل وسكون. ولو كان الليل مستمر دوما دوما لتعبت اجسادنا ولا احتجنا الى ضياء يكون فيه -

[01:26:48](#)

المعاش فقال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار اي متناوبين. لتسكنوا فيه او نعم جعل الله الليل والنهار متناوبين لتسكنوا في اي ليكون الليل سكنا. ولتبتغوا من فضله. الفضل هنا التجارة والعمل. وهذا - [01:27:08](#)

انما يكون في النهار ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. نعمة واحدة نعمة واحدة اصنامكم وشركانكم ما بقدروا يعملوها. نعمة الليل والنهار وتناوبها. تحتاج لليل تهدأ فيه جسمك فيه بستريح ونهار - [01:27:26](#)

حتى تتعب فيه وتأتي بلقمة العيش. من الذي خلق هذا التناوب وجعله؟ اعطوني شركاءكم. اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون في حدا فيهم عمل من هذا الشيء طيب. ثم الله عز وجل اعطى للكفار نموذج من النماذج اللي كانوا يسمعون فيها. نموذج قارون وهذا له علاقة

ايضا بقصة - [01:27:42](#)

موسى ما دام سورة القصص بتتكلم عن موسى. ان قارون كان من قوم موسى من بني اسرائيل. شف قارون بختلف عن فرعون وهامان. فرعون وهامان كانوا اقباط. قارون كان من بني اسرائيل لكنه خرج عن النص. خرج عن موسى ورسالة موسى. كان من قوم

موسى بغى - [01:28:02](#)

استكبر شو سبب استكباره؟ المال والثروة اللي هم احد ابرز اسباب العناد البشري ان الانسان لما يرى نفسه انعم عليه بمال وثروة بنسى انه في اله هو اللي انعم هو اللي اعطى - [01:28:22](#)

ويصبح يشعر بالاستغناء. فايش قال؟ لما ذكره قومه بالله وطلبوا منه الانس يا علي موسى لا تفرح ان الله لا يحب الفرح نبتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. قال الكلمة نفس الكلمة اللي مرت معنا في سورة الزمر. قال قارون الكئيب قال انما اوتيته على علم عندي. والله

هاي المصاري انا جبتها بشطارتي - [01:28:36](#)

انا دخلت في تجارات وفتحت مشاريع وخططت جيدا ودرست في الجامعة تخصص مناسب. انا بشطارتي جمعت المصاري. ليش ما بدكمش ايانى؟ يعني اشعر الثقة لا خطأ اذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم اكبر او من اكبر

مصايب - [01:29:00](#)

الانسان انه ربنا ينعم عليه بنعم عظيمة ويتجاهل ان الله هو المنعم ويدعي هذا العطاء لنفسه. واستحقاقه له وانه هو الذي ساقه الى نفسه. فخرج على قومه في زينته نموذج الاستكبار. تخيل هيك قارون ماشي في الاحياء والطرق. وعليه كل الزينة والحلي -

[01:29:22](#)

الذين هم مفتونون ضعاف العقول صاروا يتمنوا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون نبال قارون انه لذو حظ عظيم مش عارفين انه قارون

هو صح في اكثر صحلات الغناء لكنه في اكثر حالات او في اكثر حالات الغنى لكنه في اكثر حالات البلاء - [01:29:44](#)

قارون وان كان في اكثر حالات الغنى وان مفاتيحه لتبوء بالعصبة لكنه في اشد حالات البلاء ابتلاه الله بالسراء ابتلاه الله بان فتح

الدنيا عليه هم مش متبهين لهذا اصحاب العقول - [01:30:04](#)

الضعيفة. مبن المنتبه لهذا؟ انه قارون الان في قمة البلاء. وان كان الظاهر انه سعيد في حورية. قال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. دعوكم من قارون ودعوكم من حليه وسياراته وابراجيه وقصوره وما هو -

[01:30:19](#)

وفيه اصبروا ترى هذا الرجل مفتون اذا بها ساعات محدودة فحسبنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرنا ومن دون الله وما

كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه - [01:30:39](#)

الامس اللي كانوا يقولوا يا ريتنا مثل ما اوتي قارون اصبحوا يقولون ماذا؟ ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. هنا انتبهوا انه قضية الرزق هذه من تصرف الله. وليس من تصرف البشر. الله هو اللي وسع على قارون. هو اللي بضيق على قارون. وهو

الذي يوسع على - [01:30:53](#)

والانسان مضيق على كل انسان. كانوا يظنون انهم هم الذين قارون بشطارة واتى بالمال. فاذا بهم انتبهوا للحقيقة ان الله هو الذي يبسط ويضيق فقد تكون في رخاء وينقلب حالك الى شدة وقد تكون في شدة وينقلب حالك الى رخاء. لكن عموما كل الدنيا بما فيها

من - [01:31:13](#)

الشدة والرخاء ليست شيء. الشيء الحقيقي الذي ينبغي ان يفكر فيه هي الدار الآخرة. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا

في الارض ولا فسادا. انت ايها الانسان لا تبحث عن العلو في الارض. انت تبحث عن الخضوع لله في الارض. انا - [01:31:33](#)

انسان فهمت رسائل الله في القرآن اعرف انني ليس المطلوب مني اني اكون مستكبر في الارض مستعلية على خلق الله بل بالعكس

مني ان اكون هينا لينا سمحا خفيفا لطيفا اكون لينا مع عباد الله - [01:31:53](#)

منقادا لشرع الله خاشعا لله متواضعا لله. اسعى الى تطبيق شرع الله. هؤلاء هم الذين يستحقون قمة السعادة والتي هي ليست في

الدنيا قمة السعادة في الدار الآخرة. الله عز وجل يختتم بوصايا لنبيه صلى الله عليه وسلم. تمسك بهذا الكتاب - [01:32:10](#)

تمسك بهذا الوحي الذي بين يديك وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك. ترى يا محمد صلى الله عليه وسلم انت ما

كان يخطر في بالك - [01:32:30](#)

ان الله سيعطيك هذا الكتاب في يوما من الايام. لكن رحمة من الله ان اختصك بهذا الكتاب. فلا تكونن ظهيرا للكافرين. او عك تضعف

امامهم ولا يصدك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك. اياك انك تضعف امامهم بسبب كثرة استهزائهم بالقرآن واعراضهم عن القرآن.

فتهجر القرآن - [01:32:40](#)

اثبت على القرآن ويا ايها الدعاء تمسكوا بالقرآن وادعوا الى ربك ولا تكونن من المشركين. ولا تدعو مع الله اله الاخر. طبعاً لا تكونن من

المشركين ولا تدعوا مع الله اله الاخر فيها تقارب في المعنى. لان الشرك هو ان تدعو مع الله اله الاخر. فكان الآية - [01:33:00](#)

تانية هي تفسير ايش يعني لا تكونن من المشركين؟ ايش يعني؟ يعني لا تدعو مع الله اله الاخر لا اله الا هو واله واحد كل شيء هالك الا

وجهه له الحكم - [01:33:20](#)

واليه ترجعون. شف له الحكم تناسب ما ورد في بداية السورة. نريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض من الذي حكم في نهاية

فرعون؟ هل فرعون هو صاحب الحكم؟ هل هو الذي اختار النهاية التي يريدونها؟ ام الله جعل نهاية - [01:33:36](#)

فرعون بالطريقة التي يشاؤها هو. اذا الحكم لمن في الارض له الحكم واليه ترجعون. لن اطيل اكثر من ذلك يعني هذا مرور سريع

على مقاصد سورة القصص والعنكبوت الجزء العشرون. غدا ان شاء الله نمر على سورة النمل والشعراء وان كان وقت ايضا نمر على

سورة الفرقان معها - [01:33:54](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. جزاكم الله خيرا عن الحضور والاستماع. وسامحونا على

